

ثواب الأعمال

[70] وإذا كان يوم ثامن عشر أمر الله تبارك وتعالى جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وحملة العرش والكرسي والكروبيين أن يستغفروا لامة محمد صلى الله عليه وآله إلى السنة القابلة وأعطاكم الله يوم القيامة ثواب البدرين، وإذا كان يوم التاسع عشر لم يبق ملك في السموات والارض إلا استأذنوا ربهم في زيارة قبوركم كل يوم ومع كل ملك هدية وشراب فإذا تم لكم عشرون يوما بعث الله اليكم سبعين ألف ملك يحفظونكم من كل شيطان رجيم وكتب الله لكم بكل يوم صتم صوم مائة سنة وجعل بينكم وبين النار خندقا وأعطاكم ثواب من قرأ التوراة والانجيل والزبور والفرقان وكتب الله لكم بكل ريشة على جبرئيل عليه السلام عبادة سنة وأعطاكم ثواب تسبيح العرش والكرسي وزوجكم بكل آية في القرآن ألف حوراء ويوم أحد وعشرين يوسع الله عليكم القبر ألف فرسخ ويرفع عنكم الظلمة والوحشة ويجعل قبوركم قبور الشهداء ويجعل وجوهكم كوجه يوسف بن يعقوب عليهما السلام، ويوم اثنين وعشرين يبعث الله اليكم ملك الموت كما يبعث إلى الانبياء عليهم السلام ورفع عنكم هول منكر ونكير ويدفع عنكم هم الدنيا وعذاب الآخرة، ويوم ثالث وعشرين تمرن على الصراط مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وكأنما أشبعتم كل يتيم في أممي وكسوتم كل عريان من أممي، ويوم رابع وعشرين لا تخرجون من الدنيا حتى يرى كل واحد منكم مكانه في الجنة ويعطي كل واحد منكم ثواب ألف مريض وألف غريب خرجوا في طاعة الله وأعطاكم الله ثواب عتق ألف رقبة من ولد إسماعيل عليه السلام ويوم خامس وعشرين بنى الله لكم تحت العرش ألف قبة خضراء على رأس كل قبة خيمة من نور. يقول الله تبارك وتعالى: يا أمة أحمد أنا ربكم وأنتم عبيدي وإمائي استظلوا بظل عرشي في هذه القباب وكلوا واشربوا هنيئا فلا خوف عليكم ولا انتم تحزنون، يا أمة محمد وعزتي وجلالي لا بعثنكم إلى الجنة يتعجب